Issue 6253 Tuesday 22/ 1/2019
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6253 الثلاثاء 15 من جمادى الاولى 1440 هـ 22 من كانون الثاني (يناير) 2019 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

الهيمص: المصرف .. مؤسسة رائدة ذات موثوقية عالية

العراقي للتجارة يحصد جائزتين من مجلة التمويل الدولية

بغداد - قصي منذر

حصد المصرف العراقي للتجارة تصنيف "أفضل مصرف للخدمات المصرفية للأفراد" و"أفضل مصرف للخدمات المصرفية المميزة" خلال مراسم حفل توزيع جوائز مجلة انترناشيونال فاينانس الذي عقد مؤخراً في إمارة دبي.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (فوز المصرف بالجائزتين يؤكد التزامه بتطبيق معايير الامتثال الدولية وفق النموذج المصرفي المعتمد في القطاعات المصرفية العالمية، ويأتي في إطار جهوده المستمرة الهادفة إلى تسريع دفة النمو الاقتصادي والارتقاء بخدمات الصيرفة الحديثة في العراق).

وقد منحت مجلة إنترناشيونال فاينانس التي تتخذ من مدينة لندن مقراً لها، الجائزة للمصرف خلال حفل خاص أقيم في فندق جميرا أبراج الإمارات بحضور عدد من ممثلي أبرز المؤسسات المالية وكبار المسؤولين في القطاع المصرفي، وذلك تكريماً للجهود غير المسبوقة التي يبذلها في هذا المضمار وتأكيداً على الأداء المالي القوي للمصرف العراقي للتجارة ومبادراته المستمرة لتحسين قدراته الدولية). وقال فيصل الهيمص، رئيس مجلس إدارة المصرف (نحن فخورون بحصولنا على هاتين الجائزتين المرموقتان على مستوى دولي، ويأتي ذلك تقديراً لإنجازات المصرف المتميزة وقدراته على تلبية متطلبات العملاء، والتي تؤكد على ما نمتاز به من قوة تشغيلية في تقديم أفضل المنتجات والخدمات المالية للعملاء والأفراد والخدمات المصرفية المميزة).

وأوضح الهيمص الذي تسلم الجائزتين خلال حفل توزيع الجوائز أن (حصول المصرف على هذه الجوائز ليس تكريماً لجهود المصرف الحثيثة والهادفة للارتقاء بمستوى الخدمات المصرفية فحسب، بل يعد دليلاً قاطعاً على جودة الخدمات والمنتجات المصرفية التي يقدمها المصرف العراقي للتجارة لعملائه والتي بدورها اكتسبت رضا العملاء).

وأضاف (نحن ملتزمون بتطبيق المعايير العالمية الجديدة لمنتجات الأفراد المصرفية والخدمات المصرفية المميزة من خلال الابتكار والتميز في الأداء المصرفي، والذي يعتبر جزء من استراتيجيتنا طويلة الأمد في تحقيق النمو على مستوى محلي ودولي، وسنحرص للحفاظ على هذا المستوى والارتقاء به إلى آفاق جديدة من الابتكار في القطاع المصرفي). واضاف (أن المصرف العراقي للتجارة نجح بتحقيق إنجازات كبيرة منذ افتتاحه عام 2003 ومازال يلعب دوراً أساسياً ومؤثراً في مسيرة التنمية في العراق.

ويرتبط نجاح البنك بشكل مباشر باستقرار وازدهار العراق من خلال تمويل مشاريع البنية التحتية والتي تؤثر بشكل إيجابي في المجتمع العراقي.

ويملك المصرف شبكة فروع مصرفية في العراق مؤلفة من 25 فرع ويؤدي المصرف دوراً بالغ الأهمية في تمويل المشاريع وتأمينها باعتباره مؤسسة رائدة وذات موثوقية عالية بين مؤسسات القطاع المصرفي الدولي، وساهم افتتاح المصرف لأول مكتب تمثيلي له خارج العراق في دولة الإمارات عام 2017 في تحقيق المزيد من الانجازات، والتواجد على الصعيد الدولي، واستطاع البنك منذ ذلك الوقت أن يرسخ لعلاقات عمل وتعاون مشتركة مع المصارف الدولية الرائدة والمؤسسات المالية لتمويل مشاريع البنية التحتية والتي تساهم في إعادة إعمار العراق.

وفي ختام كلمته أعرب الهيمص عن سعادته بحصول المصرف على الجائزتين)، وأكد أن (هذا الإنجاز يعد دليلاً على قدرة المصرف العراقي للتجارة الدائمة في تقديم أداء قوي ومتين.

وأن هذا الفوز يعكس الأداء المصرفي المتميز ويشجع فريق العمل على بذل قصارى جهده لتطوير الخدمات المصرفية والارتقاء بها لتفوق توقعات العملاء.

تعتبر جوائز مجلة إنترناشيونال فاينانس من أهم الجوائز التي تعنى بالقطاع المالي والمصرفي، وتمنح جوائزها للمؤسسات والشركات التي تحقق التميز والريادة في هذه القطاعات، وتكرم المهارات القيادية التي تساهم في تطوير وتحسين الأداء في مجالات العمل وفق أعلى معايير تعتمد على الابتكار والكفاءة، وتقدم مساهمات متميزة سواء على المستوى الحكومي أو دعم الحوكمة المؤسسية أو النشاطات الخيرية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر بشكل مباشر على المجتمع.

ويتم اختيار البنوك الفائزة من خلال مجلس يضم نخبة من المتخصصين من وكالات التصنيف الدولية وبعض المراكز الرائدة في العالم في القطاع المصرفي والمالي بعد خضوعهم لدراسة شاملة تعتمد على حجم النمو والاستدامة ومساهمتهم في المجتمع والابتكار).

جائزة: فريق المصرف العراقي للتجارة يتسلم جائزته

دورات تدريبية للطلبة في مجال الصحة والسلامة المهنية

العمل تصدر 59 ألف بطاقة ذكية للمشمولين برواتب الإعانة

بغداد - الزمان

اقام قسم التوعية والتدريب في المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية التابع لوزارة العمل والشؤون والاجتماعية دورات تدريبية لطلبة المعهد الطبي التقني للدراسات الصباحية والمسائية وطلبة الكليات الصحية والطبية في مجال التدريب النظري والعملي على مادة الصحة والسلامة المهنية اذ تعد هذه التدريبات التي يتلقونها على مدار العام الدراسي من قبل ملاكات المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية من اهم متطلبات التخرج من المعاهد الطبية التقنية والكليات التقنية الصحية والطبية.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (قسم التوعية والتدريب باشر اجراء الامتحان للطلبة المتدربين الذين اجتازو التدريب للفصل الاول للعام الدراسي بواقع 256 طالبا متدربا. من الجدير بالذكر ان المركز ياخذ على عاتقه تدريب الطلبة نظريا وعمليا لتعريفهم انواع المخاطر المهنية في بيئة العمل والتشريعات والانظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية . يذكر ان المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية يعد الجهة الرسمية الوحيدة في العراق المعنية بتدريب طلبة المعاهد الطبية التقنية والكليات التقنية الصحية والطبية على مادة الصحة والسلامة المهنية لاعداد جيل جديد من المعنيين في مجال الصحة وسلامة العاملين ملم بتدابير السلامة من المخاطر).

وتواصل اقسام الحماية الاجتماعية في بغداد والمحافظات عدا اقليم كردستان استقبالها يوميا للعشرات من الاسر المشمولة براتب الاعانة الاجتماعية ضمن الوجبتين (الثالثة والرابعة) وفق آلية ومنهج معد مسبقا يعتمد على ابجدية الحروف من اجل انسيابية العمل.

وتعمل ملاكات الاقسام على تدقيق معاملات المشولين براتب الاعانة من اجل استكمال خطوات اصدار البطاقات الذكية تمهيدا لإطلاق رواتبهم خلال المستقبل. وقال البيان ان (عمل الاقسام يجري بإشراف ميداني من المديرين العامين في هيئة الحماية الاجتماعية ومدير مكتب رئيس الهيئة وضمن توجيه وزير العمل الدكتور باسم عبد الزمان القاضي بضرورة متابعة عمل الاقسام وتذليل اية عقبات تعمل على تأخير انجاز معاملات المراجعين.

وبلغ عدد البطاقات الذكية المنجزة اكثر من (59) الف بطاقة والعمل يجري بوتيرة متصاعدة من اجل الوصول الى انجاز تام للشمول. وكانت وزارة العمل قد اطلقت وجبتي الشمول الجديد (الثالثة والرابعة) مؤخرا لأكثر من (221) الف اسرة قدمت عام 2016 ضمن التقديم الالكتروني. وتدعو وزارة العمل المواطنين للاتصال على رقم الخط الساخن (1018) في حال وجود استفسار او سؤال او شكوى ليسنى القيام باللازم).

وطالبت الوزارة مجلس النواب بالاسراع في تشريع قانون مكافحة العنف الاسري لما له من اهمية في الحد من انتشار العنف ضد النساء والاطفال. وذكرت مدير عام دائرة الحماية الاجتماعية للمرأة في وزارة العمل الدكتورة عطور الموسوي ان الدعوة جاءت خلال المشاركة في الاجتماع الذي نظمه صندوق الامم المتحدة للسكان يوم الاثنين 14/1/ 2019 لبحث مشكلة ايواء النساء المعنفات الى الملاذ الامن الذي افتتحته وزارة العمل في اذار 2018 بدعم مباشر من صندوق الامم المتحدة للسكان .

واضاف البيان ان (الاجتماع جرى برئاسة رئيس قسم الاشراف القضائي القاضي جاسم محمد عبود وحضور مدير عام دائرة تمكين المرأة الدكتورة ابتسام عزيز علي وعدد من القضاة وتم التباحث عن المعوق الاساسي للايواء وهو عدم تشريع قانون مكافحة العنف الاسري في مجلس النواب .

واستعرضت الموسوي ما تعانيه المرأة وخاصة الفاقدة للمعيل من انواع متعددة من العنف الاسري والمجتمعي وان الدائرة باقسامها تستقبل حالات عديدة من المعنفات عبر مراكز الدعم النفسي وتؤدي ماعليها من تقديم اليات تخفيف الضغوط النفسية والدعم النفسي وتعزيز الثقة. من جانبه تعهد رئيس الجلسة بايجاد الحل البديل وباسرع وقت الى حين اقرار القانون كي تتمكن الجهات المعنية بملف العنف الاسري من العمل).

وافتتحت دائرة الحماية الاجتماعية للمرأة في وزارة العمل سوقها الخيري الثالث بالتعاون مع عدد من منظمات ومؤسسات المجتمع المدني وبالتنسيق مع قسم الخدمات الاجتماعية في هيئة الحماية الاجتماعية لعرض منتوجات المنظمات المشاركة وخصص ريعه لليتامى والارامل ولمدة يومين.

ونقل البيان عن مدير عام الدائرة عطور الموسوي القول ان (المعرض اقيم ليجسد اهتمام الوزارة بشريحة اليتامى والارامل والعمل على تأهيلها نفسيا واجتماعيا واقتصاديا اذ تم مشاركة عدد من المستفيدات ممن لديهن مهارة الخياطة وصناعة الاكسسورات والحرف اليدوية والتراثية لدعم اعمالهن التي يقمن بها وتشجيعا للنساء من اجل تمكينهن اقتصادياً واجتماعياً. وأضافت الموسوي ان هذا السوق يعد جزءاً من خطة وسياسة الوزارة لرعاية الارامل والمطلقات.

من جانبهم ابدى ممثلو المنظمات المشاركة استعدادهم التام للتعاون مع الدائرة وانجاح مثل هذه المشاريع لمساعدة هذه الفئة التي عانت ما عانته من الفقر والعوز شاكرين تعاون الدائرة في عرض منتجاتهم وتسويقها. من الجدير بالذكر ان هذا السوق الخيري هو الثالث الذي تقيمه الدائرة بالتعاون مع المنظمات والمستفيدات).

تدريب: طلبة يلتقون تدريبات في مجال السلامة المهنية

جولات

(الزمان) تستطلع تركيا في أعياد رأس السنة(2)

نكهة التسوّق القديمة وغيوم وأمطار وبرد

اسطنبول - حمدي العطار

لا يمكن أن احس بمتعة التسوق الا من الأسواق القديمة التي يفوح منها عبق التاريخ وجمال المكان. أما المولات الحديثة لا تجذبني كثيرا على الرغم ما يرصد لها من أموال فهي لا تضاهي قيمة الأسواق تاريخيا. عند وجودنا في اسطنبول كنا حريصين على التسكع والتجوال في متاهات (السوق المصري) وهو من أقدم واعرق الأسواق في اسطنبول الباعة يحاولون إقناع الناس على شراء ما يعرضون ببيان جودة النوعية والسعر المناسب هذه الحميمية بين البائع والمشتري لا تجدها في محلات الموالات، بعض المحلات تضع صور المشاهير عند زيارتهم لهذا السوق نحن رصدنا صورة النجمة احلام وهي تتسوق في هذا السوق. البعض عند ما يسمع بالتسمية (السوق المصري) يعتقد بأنه سيري اما سلع مصرية أو الباعة مصريون، لكن في الواقع الاسم جاء من تاريخ العلاقات التركية المصرية في مجال التجارة والتبادل السلع. حيث كان المصريون يجلبون بضائعهم لغرض بيعها في هذا المكان ومن هذا النشاط التجاري جاء الأسم. غياب الشمس وانخفاض درجات الحرارة لم تمنع الناس من التبضع لمختلف السلع المعروضة للبيع. المتبضعين كما نحن لا نسير بل احيانا نركض للحصول على بعض الدفء، زوجتي تعدل لي ملابسي خوفا من الهواء البارد خاصة ونحن في مواجهة رياح بحر مرمرة. كان لا بد من التعاطي بعض المشروبات والحلويات للتدفئة وتجنب نزلة البرد. كان لنا وقفة مع بائع عصير البرتقال وكذلك الكنافة مع القهوة وتناول سندويج السمك على ضفاف البحر مع الطرشي واللقيمات الساخنة واخيرا السحلب وكلما زرت إسطنبول لا بد من زيارة قوارب بيع السمك تحت جسر غلطه سراي. يوم أول من السنة الجديدة نقضيه في السوق المصري الجميل

مطر...مطر...مطر

كان لا بد من الخروج وزيارة الاماكن في اسطنبول على الرغم من ان الجو شديد البرودة مع تهاطل الامطار! وهنا يمكن قراءة درجات الحرارة بشكل مختلف، فهي مثلا 6 درجة ولكنها تعادل 2 درجة (يقولون بسبب الغيم والرياح)وعلى العكس مما موجود عندنا فالامطار احيانا تخلق طقوساً رومانسية فهي على الاقل افضل من (الجو) الحار الكئيب! او الامطار التي تسقط في العراق فتفيض الشوارع وتتكون المستنقعات المائية والطينية حتى يتحول المطر من نعمة الى نقمة،ومن حق شاعرنا السياب ان ينشد انشودة المطر "اتعلمين أي حزن يبعث المطر" اما في اسطنبول فالمطر يجعل كل الاشياء (تلمع) الشوارع، السيارات، الاشجار، الفواكه، البيوت، المساجد، ولا وجود لأي معوقات ونحن نتجول في سوق الفاتح الشعبي.

اسواق واثار

في هذا السوق الذي لا يقل اهمية عن السوق المصري من حيث الاتساع والبضائع التجارية المعروضة بل هو اكثر شعبية من السوق المصري، واذا كان السوق المصري متخصص في كل مكان تتجمع نوعا محدد من السلع فإن في السوق الفاتح يمكن ان تجد من يبيع الملابس وبجانبه من يبيع الفواكه او الكرزات او العصير وكذلك اللحوم والسمك والجبن وهكذا،المطر لا يعيق فتح الاسواق ولا وجود المتبضعين، فالازدحام سمة الاسواق في اسطنبول ،ونحن نسير في الاسواق يمكن ان نزور ايضا بعض المساجد الاثرية مثل مسجد الفاتح وكذلك هناك القلاع والحصون والابراج متداخلة مع المكتبات ومحلات بيع الاكسسوارات والمقاهي في تشكيلة معمارية متناسقة !

التكسيم وشارع الاستقلال

بعد ان انتهينا من التسوق لبعض السلع والبضائع وفرق العملة يشجعنا على الشراء، قيمة اي سلعة بالليرة التركية يتم معرفة ثمنها بالقسمة على 4 اي السلعة التي قيمتها 100 ليرة تكون بمقدار 25 الف دينار،انتقلنا الى منطقة التكسيم وشارع الاستقلال وهو من الاماكن الاكثر شهرة واثارة في اسطنبول،حيث ما يقارب مليوني شخص يمر بشارع الاستقلال ،وتنتشر في هذا الشارع المحلات والمطاعم وشركات التصريف والمقاهي والملاهي والقنصليات الاوربية،ولم نفوت تناول حلويات القهوة التركية (الحافظ) المشهورة مع القطر الاحمر الذي يقطع شارع الاستقلال، وما تشاهده في شارع الاستقلال من تنوع وغرائب لا يمكن ان تجدها في اي مكان آخر، وغالبا ما تقف لمتابعة اشخاص او فرق موسيقية تعزف وتغني في زوايا واماكن مختلفة من الشارع والناس تضع لهم النقود تقديرا لموهبتهم ،تم توثيق كل هذه الفعاليات وعلى الرغم من معرفتنا بهذا الشارع وما فيه من مفارقات فنية او تخص الازياء الوطنية والشعبية لكننا لم نتصور ان نجد فيه (الهنود الحمر) !!

يتبع

أمام مسجد الفاتح

سوق الفاتح

في منطقة التكسيم المحرر مع شخص يمثل الهنود الحمر

في منطقة التقسيم

وغسلنا أيدينا منهم

-1-

قال الشاعر المرحوم عبد الحسين الأزري :

ممن تحدّر من صلبي غسلتُ يدي
فكيف أرجو الوفا ممن أصاحِبُهُ

والسؤال الأن :

ما معنى غسل اليد ؟

والجواب :

إنّ غسل اليد كناية عن انطفاء شموع الأمل ..!

وبمقدورك القول أيضاً :

إنّ غسل اليد كناية عن الوصول الى طريق مسدود، حيث لا تلوح أية بوّابه للخلاص من المأزق ...

واذا كان الأزري قد غسل يديه من أولاده الصلبيين، فكيف به مع الآخرين الذين لا تربطهم به رابطة النسب والدم ؟

والأرجح عندي أنّ الشاعر لم يرد بهذا البيت هجاء أولاده ، وانما أراد الاشارة الى انخفاض منسوب الشهامة والمروءة والانسانية عند أبناء جيله القريبين منه فضلاً عن الأبعدين ..

وعلى كل حال :

فان الأمور نسبية –كما يقولون–

فحين يُقاس أبناء جيله الى " الانصار " في المدينة المنورة –الذين أقدم منهم من أقدم على تَطَليق زوجته الثانية ليتاح لاخيه (المهاجر) ان يتزوجها، مكتفيا بزوجة واحدة ، يصبح جيلُهُ مصاباً بداء الأنانية والنرجسية ...

-2-

وفي اواخر الستينيات في القرن الماضي دعانا صديق كريم الى تناول طعام الغداء في منزله بالكوفة .

وكان الامام الشهيد الصدر –رضوان الله عليه –على رأس المدعوين

وحين أكمل السيد الشهيد الصدر غداءه بادره صاحب المنزل قائلاً

أتحبون أنْ تغسلوا يديكم ؟

فأجابه السيد الصدر قائلاً :

" انا لا أغسل يدي منك "

وكان جوابا في منتهى البلاغة والروعة، حيث أَشْعَرَ صاحبَ المنزل انّه رجل واعد في منظور السيد الصدر ، وهذا ما يملأ نفسه بالارتياح ويجعله واثقاً من تقدير السيد له والتعويل عليه ...

وهنا جاءت الصورة مباينة للصورة السابقة تماماً ، حيث غَسَلَ (الازري) يده هناك ، ولم يغسل الامام الشهيد الصدر يده هنا ..!!

؟

والسؤال الآن :

ما هو رأي معظم المواطنين العراقيين في أغلب المتسنمين للمناصب والمواقع الكبرى في الهيكل العام للدولة في هذه المرحلة الراهنة، ونعني بها –مرحلة ما بعد سقوط الصنم الكبير في 9/ 4 / 2003 وحتى ساعتك هذه ؟

يؤسفنا ان نقول :

انهم غسلوا أيديهم بقوالب عديدة من الصابون منْ كلّ سياسيْ الصُدفة، والمُصرّين على المحاصصات التي ما أنزل اللهَ بها من سلطان ، كما انهم غسلوا أيديهم ممن اختصروا العراق بأنفسهم واعتبروه البقرة الحلوب ، لهم ولذويهم وأقربائهم وأنصارهم فقط ..

اننا نقرع أجراس الانذار لكل اولئك السلطويين السادرين في غيّهم فلم يعد الشعب العراقي قادراً على تحمل المزيد من تلك الممارسات الفجّة ، التي جعلت السلطويين في وادٍ وسائر المواطنين في واد آخر ...

لقد صبروا على ما هو أمرّ منَ الصبر كما قال الشاعر :

سأصبرُ حتى يعلم الصبر انني
صبرتُ على شيءٍ أمرّ من الصبرِ

ولكنّ الصبر قد نفذ ...

والجمر قد اتقد ...

ولا حول ولا قوة الاّ بالله العلي العظيم .

حسين الصدر

بغداد

لكي لا نظلم الموظف النزيه

وسط كل ركامات الفساد الذي نخر وما زال مؤسسات الدولة جميعا ، صار الحديث عن موظف نزيه يكاد يكون غريبا وربما يثير الشكوك حيث ما ان يضطر المواطن الى مراجعة اية دائرة حتى يصاب بالهم والحزن جراء الروتين وطريقة التعالي التي يقابلك بها الموظف في الغالب ..

وصارت النظرة الى الموظف سلبية من دون تمييز بين موظف فاسد يضع امام المواطن كل المعرقلات لانجاز معاملته وبين اخر نزيه اصبح نادر الوجود ..

ونفس الشيء ينطبق على مؤسسات الدولة المتهمة جميعها بالفساد خاصة تلك التي لم تحظ باهتمام وسائل الاعلام لاسباب متعددة منها حساسيتها وطبيعة عملها ومن هذه المؤسسات هيئة المساءلة والعدالة التي يرتبط عملها بقانون الاجتثاث الذي لايختلف احد على تسييسه من هذا الطرف او ذاك ..

ما زال الكثير يتهيب ويتردد من مراجعة هذه الهيئة لاستحصال حقوقه التقاعدية وسبق ان تناولنا هذا الموضوع في مقال بعنوان (المساءلة والعدالة ليست بعبعاً) تفضلت جريدة الزمان بنشره مشكورة قبل نحو تسعة اشهر لكن يبدو ان الكثير ممن يفترض مراجعتهم هذه الهيئة ما زال القلق والخوف يحول دون المراجعة لانجاز معاملاتهم ومنهم من كان مشهود لهم بتقديم الخدمات للمواطنين وليس هنالك ما يمنع حصوله على حقوقه التقاعدية حتى في اطار قانون الاجتثاث ..

ومن هؤلاء سيدة تربوية ظلت مترددة في مراجعة الهيئة سنوات طويلة ثم قدمت معاملتها ليأتيها الجواب بعد اشهر لمراجعة لجنة الاستدعاءات التابعة الى رئيس الهيئة وهو اجراء روتيني لغرض اكمال المعلومات لانجاز المعاملة ..

لكن اسم اللجنة بالاستدعاءات وبصراحة يثير القلق !!

لم تدر هذه السيدة ماذا تعمل هل تترك المعاملة وسنوات خدمة تجاوزت الثلاثين عاما ام تواصل مسيرها؟! واخيرا اتصلت بي هاتفيا من خلال شقيقها الذي تربطني به علاقة تمتد لاربعين عاما فاكدت لها ان لاشيء يدعو للقلق وان الهيئة دائرة عادية جداً..

توجهنا معا الى مقر الهيئة وتعمدت عدم اظهار هويتي الصحفية وقدمت لموظف الاستعلامات هوية الاحوال المدنية وكانت خطواتنا الاولى في مكتب المفتش العام وشاهدت بعينها طبيعة المعاملة ومنه الى لجنة الاستدعاءات التي يرأسها انور صباح ..

دخلنا الغرفة فاستقبلنا عضو اللجنة احمد البهادلي وطلب منا اولا الجلوس لاخذ قسط من الراحة بعد ان وجد علامات التعب على هذه السيدة لكبر سنها وقبل ان يشرع بعمله لاحظت انه تعمد تجاذب الحديث معنا لاضفاء جو من الطمأنينة في نفوسنا ليباشر بعدها بممارسة عمله مع السيدة وغيرها من المراجعين بوقت لم يتجاوز النصف ساعة وطلبوا منها بعض المستمسكات الرسمية مثل امر التعيين وغير ذلك ..

لم تتمالك هذه السيدة نفسها ولم تصدق فرفعت يدها الى السماء تدعو الله ان يوفق كل موظف شريف ومخلص وكادت تبكي وهي تقول (ياريت كل دوائر الدولة تتعامل مع المواطن بهذا الاحترام ومن دون اهانات ابسطها وقوفه طويلا في طوابير الانتظار وهو يشاهد الموظف يتحدث بالهاتف او مع زميله من دون اكتراث لوقت المراجع ! اخيرا ..

لم اجد غير وسيلة كتابة هذا المقال لانصاف كل موظف نزيه من خلال الصورة المشرقة التي يقدمها موظفو الهيئة سواء في لجنة الاستدعاءات او غيرها لنقول برغم قتامة الصورة فان العراق ما زال بخير.

طارق الجبوري

بغداد